

الألف اللينة في الأسماء والأفعال

الألف اللينة هي ألف مفتوح ما قبلها تأتي في نهاية الكلمة، وسُميت باللينة احترازاً من الألف اليابسة؛ أي: المهموزة وهوائية؛ لأنها تخرج من الجوف ولا تقبل الحركات، وتأتي في وسط الكلمة وفي آخرها ولا تأتي في أولها [١] وتكتب على صورتين: صورة الياء غير المنقوطة أو الألف المقصورة (ى) وصورة الألف الممدودة. (ا) ما هي الألف الممدودة؟

الألف الممدودة هي ألف ساكنة غير مهموزة تأتي في نهاية الكلمة، ويأتي الحرف الذي قبلها مفتوحاً، وسُميت ممدودة؛ لأنها تمتدّ بالرسم لأعلى. [٢] إما هي الألف المقصورة؟ الألف المقصورة هي ألف ساكنة تأتي في نهاية الكلمة، ويأتي الحرف الذي قبلها مفتوحاً، وترسم على صورة ياء غير منقوطة وسُميت مقصورة لقصورها عن الامتداد لأعلى. [٣]

الألف اللينة في وسط الكلمة: تأتي الألف اللينة في وسط الكلمة ولها رسم واحد

وهي أن تكون ممدودة للأعلى فقط نحو: (شِراع) و(سلام) و(مَتاع). [٢]

الألف اللينة المتطرفة: تأتي الألف اللينة في نهاية الكلمة على شكل ياء غير

منقوطة وألف ممدودة، وتكتب على شكل ياء غير منقوطة في نهاية الكلمة في

حالات عديدة منها ما يأتي: [٤]

-أن يكون عدد حروف الكلمة أربعة حروف فأكثر ولها حالتان كالاتي: ألا يسبق الألف اللينة ياء، ولها صورتان: الأولى أن تكون الكلمات كلها عربية مثل: أعطى، التقى، مستشفى، أوحى، كبرى، نجوى، سلوى، مرتضى، مصطفى، مستوى، انتهى، استولى، استعلى، أما (موسى، عيسى، كسرى، متى، بخارى) فهي شذت عن القاعدة وشاع استخدامها على هذه الصورة وهي صورة الياء غير المنقوطة.

أما الصورة الثانية أن تكون الكلمات غير عربيّة مثل: حيفا، يافا، فرنسا، زليفا، هولندا، موسيقا . 2 .

الحالة الثانية إذا وقعت ياء أخرى قبل الألف اللينة، مثل: عُليا، دُنيا، رُؤيا، نُفيا، عطايا .

-أن يكون عدد حروف الكلمة ثلاثة فقط ولها حالتان كالاتي: الحالة الأولى، تُكتب ياء غير منقوطة، مثل: (رمى)، (قضى) وأصلها ياء عند أخذ الفعل المضارع منها نحو: (يرمي)، (يقضي). (الحالة الثانية، تُكتب ألفاً ممدودة، مثل: (دعا)، (غزا)، (علا)، (سما) وأصلها واو عند أخذ المضارع منها نحو: (يدعو)، (يغزو)، (يعلو)، (يسمو).

معرفة أصل الألف: يمكن معرفة أصل الألف في آخر الفعل باستخدام طرق عدّة منها ما يأتي: [٤]

-تحويل الفعل الثلاثي إلى فعل مضارع نحو: (جنى) والمضارع منه (يجني)، و(علا) والمضارع منه (يعلو)، فإن كانت منقلبة عن ياء كُتبت ألفاً مقصورة، أما إن كانت منقلبة عن واو كُتبت ممدودة .

-التحدّث بأسلوب المتكلّم عن أنفسنا بالمفرد نحو: (جنى) فنقول (أنا أجني)، و(علا) نقول (أنا أعلو).

- الإتيان بالمفرد إذا كانت الكلمة جمعاً نحو: (رُبا) والمفرد منها ربوة

- إضافة الفعل إلى ضمير المتكلّم، وهو التاء المتحرّكة نحو: (مشى) فنقول: مشيتُ
-الإتيان بالمتنّى نحو: (عصا)، فنقول: (عصوان).

تدريبات على الألف اللينة في الأسماء والأفعال:

فيما يأتي بعض التّدريبات على الألف اللينة في الأسماء والأفعال:

التدريب الأوّل: اقرأ النصّ الآتي ثمّ استخرج منه كلّ كلمة تنتهي بألف لينة مُبيّناً سبب كتابتها على الصّورة التي جاءت عليها فيما يأتي " :أخذ العجوز يتعثّر في مشيه، وفي يده عصا، فدنا منه موسى وهو فتى خلوّق، فأمسك بيده ومرّ به في جنبات الطّريق، فقال له الرّجل: جزاك الله خيراً يا بني."

التدريب الثاني: أسند التاء المتحرّكة للأفعال فيما يلي، ثمّ ضعها في جملة من إنشائك كما في المثال الآتي) :هدى) / (هديتُ) / (هديت) / (هديتِ). (الجملة: هديتُ الطفل الضالّ عن بيته إلى الطّريق الصّحيح). (وعى)، (حمى)، (خلا)، (تلا).

تمارين مع الحلول:

سبب كتابة الألف بين سبب كتابة الألف المقصورة أو الممدودة في الأفعال الآتية دنا:

الألف ممدودة لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه واو، بدليل الفعل المضارع "يدنو .قضى:

الألف مقصورة لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه ياء، بدليل الفعل المضارع "يقضي ."

سوى: الألف مقصورة؛ لأنّ الفعل غير ثلاثي ولم يسبق بياء .

غزا: الألف ممدودة لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه واو، بدليل الفعل المضارع "يغزو ."

عفا: الألف ممدودة لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه واو بدليل المضارع "يعفو

."جری: الألف مقصورة؛ لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه ياء بدليل الفعل المضارع

"يجري .هدى: الألف مقصورة؛ لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه ياء بدليل المثني منه

"هديان .عصا: الألف ممدودة؛ لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه الواو بدليل التثنية منه

"عصوان"

فتى: الألف مقصورة؛ لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه الياء بدليل التثنية منه "فتيان ."

الأذى: الألف مقصورة؛ لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه ياء بدليل الفعل المضارع منه

"يؤذي"

- مطايا: الألف ممدودة؛ لأنّ الاسم غير ثلاثي وسبق بياء

- مصطفى: الألف مقصورة؛ لأنّ الاسم غير ثلاثي ولم يسبق بياء

-صحّ الكلمات الخاطئة إن وجدت مع بيان السبب:

-أمسا سليم سعيداً بعد ظهور نتائج الامتحانات .الخطأ: أمسا .الصواب: أمسى،

تكون الألف مقصورة؛ لأنّ الفعل غير ثلاثي ولم يسبق بياء.

- دعى أبناء الحي إلى القيام بحملة نظافة قبيل العيد .الخطأ: دعى .الصواب: دعا،

تكون الألف ممدودة؛ لأنّ الفعل ثلاثي وأصل ألفه واو بدليل المضارع منه "يدعو .."

-عادت صديقتي هدا من العمرة .الخطأ: هدا .الصواب: هدى، تكون الألف مقصورة

لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه ياء بدليل التثنية منه "هديان"

- أمسكتُ بالعصى كي أستند عليها .الخطأ: العصى .الصواب: عصا، تكون الألف

ممدودة؛ لأنّ الاسم ثلاثي وأصل ألفه واو بدليل التثنية منه "عصوان."